المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 31-03-2006
الصفحـات : 20
العـــدد : 15682
المسلسل : 141

ملف صحفي

الخرطوم 28-30 مـارس 2006م

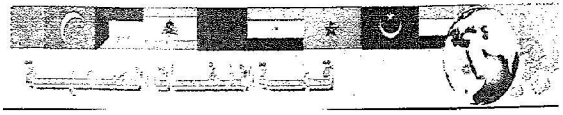

وزير الإعلام اليمني حسن أحمد اللوزي لـ «المدينة» :

قمة الخرطوم خرجت بقرارات ملبية لآمال وطموح الشارع العربي

■ العلاقات السعودية اليمنية متميزة وتاريخية ■ دور المملكة في دعم القضايا العربية والإسلامية متميز وفاعل

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 31-03-2006 العـــدد : 15682
الصفحـات : 20 المسلسل : 141

جمال الهمداني – صنعاء

وصف وزير الاعلام اليمني حسن أحمد اللوزي العلاقات السعودية اليمنية بأنها متميزة وتاريخية لأنها ترتبط بعلاقات تاريخية وعقائدية وثقافية وكيان جغرافي واحد.

.وقال الأستاذ حسن اللوزي في حديثه لـ"المدينة" ان العلاقات بين المملكة واليمن ترقى اليوم بدعم من القيادة السياسية للبلدين ممثلة في خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وفخامة الرئيس علي عبدالله صالح لتكون من أهم وأفضل علاقات التعاون والشراكة الثنائية في شتى المجالات على مستوى الوطن العربي..وتوقع اللوزي أن تتطور هذه العلاقات التي لا ترتبط ولا تقاس بالسنوات بقدر ما تحققه من ثمار ونتائج إيجابية في شتى مجالات البناء والتنمية الاقتصادية للبلدين وبدور المملكة في دعم مشاريع تأهيل اليمن لتحتل مكانها وموقعها الطبيعي والفاعل في منظومة مجلس التعاون لدول الخليج العربية..وقال اللوزي أنه بحث خلال لقائه مؤخراً بسفير المملكة في صنعاء محمد بن مرداس القحطاني عددا من المواضيع والقضايا المتعلقة بهموم وتطلعات العمل الإعلامي والسبل الكفيلة بتعزيز علاقات التعاون في المجال الإعلامي بصورة تترجم توجهات القيادة السياسية في البلدين وتلبي طموحات الشعبين الشقيقين وبما يجعل النشاط الإعلامي موازياً ومواكباً للمستوى المتطور والكبير الذي وصلت اليه علاقات التعاون بين المملكة واليمن وخاصة بعد توقيع معاهدة جدة لترسيم الحدود المشتركة البرية والبحرية بين البلدين عام ٢٠٠٠م،وبما يجعلها أكثر تميزاً مع اشراقة الألفية الثالثة..

** وقال اللوزي ان قمة الخرطوم العربية نجحت إلى حد كبير في الخروج بعدد من القرارات والتوصيات المليبة لآمال وطموح الشارع العربي الذي كان يأمل في تحقيق المزيد من المكاسب والمنجزات التي توحد من طاقات الأمة المادية والبشرية والطبيعية واستثمارها في مواجهة التحديات التي تواجهها في القرن الحادي والعشرين..وعبر عن الأمل في أن تجد النتائج التي تمخضت عنها قمة العرب طريقها للتنفيذ وفي التغلب على المصاعب التي تعتريها وخاصة فيما يتعلق بقضية دعم قوات حفظ السلام في مقاطعة دارفور السودانية ،وكذا تفعيل الدور العربي للحفاظ على وحدة العراق الوطنية والتقريب من زمن نيل العراق للاستقلال الكامل في ظل حكومته المستقلة،بالإضافة إلى دعم الفلسطينيين للتصدي لخطة إسرائيل الأحادية الجانب في رسم حدودها وفي احترام ارادته في اختياره لمن يمثله في قيادة النضال الفلسطيني خلال المرحلة القادمة..

** واتهم وزير الاعلام اليمني القوى الصهيونية بالوقوف وراء ما تتعرض له الأمة العربية والإسلامية الآن من هجمة إعلامية تستهدف كيانها ووجودها..وقال ان الهدف من هذه الهجمة هو الحفاظ على إسرائيل وإحراز المزيد من المكاسب لصالحها لأن القوى العالمية وفي مقدمتها الصهيونية لا تزال قلقة على الوجود الإسرائيلي حسب قولها ،ويمكن مواجهة والتغلب على هذه الهجمة الحاقدة من خلال العمل السياسي والإعلامي العربي المتكامل والموحد والحوار الفاعل والواعي والمدرك لأهمية الحوار في تقديم الصورة الحقيقية والصادقة والواضحة للأمة العربية والإسلامية والدين الإسلامي الوسطي الحنيف..وأكد المسئول اليمني على امكانية خلق أو إيجاد استراتيجية اعلام عربي إسلامي موحد لمواجهة التحديات المستقبلية للأمة..وقال ان هناك أفكارا وآراء وتصورات تم مناقشتها وإقرارها في لقاءات المسئولين الإعلاميين العرب والمسئولين عن الشئون الثقافية في اطار الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي ولكنها ثابتة في الأوراق والأدراج وقد حالت حالة التمزق والاختلافات بين الدول العربية والإسلامية إلى اخراجها إلى حيز التطبيق ،ولا شك أن النوايا الطيبة والرؤى المخلصة والواضحة متوافرة غير أن العمل الميداني وللأسف غائب أو منعدم ..وبالرغم من أن كل قطر بما يمتلكه من وسائل إعلامية يعمل منفرداً في مواجهة التحديات التي تواجه الأمة ويعتقد أنها تؤدي دورها الفاعل في هذا الإطار أو أنها تسقط واجباً ،ولكننا نعتقد بأننا بتلك العمل المنفرد لن نتمكن من مواجهة التحديات الماثلة في الحاضر والمتعاظمة في المستقبل..

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 31-03-2006 العـــدد : 15682
الصفحـات : 20 المسلسل : 141

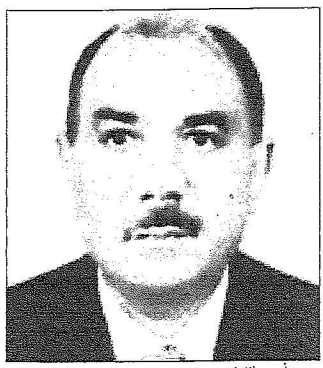

حسن أحمد اللوزي

** ووصف اللوزي حملة الإساءات التي مست مؤخراً شخص الرسول محمد صلى الله عليه وسلم من بعض وسائل الأعلام الدانمركية والنرويجية بأنها ظالمة وجريمة نكراء ويتطلب التصدي لها مواجهة حضارية بهدف اقتلاعها من جذورها..ورفض وزير الاعلام اليمني امكانية اعتبار هذا التطاول على النبي الكريم في أطار ما يطلق عليه الغرب بحرية الرأي والتعبير وقال أن هذه الإساءات تعد خروجا فاضحا عن حرية الرأي والتعبير بكل المعايير الانسانية والمواثيق الدولية التي ينبغي التذكير بها وتأكيد العمل على تقنينها..وطالب اللوزي بتوحيد الجهود والرؤى العربية والإسلامية في مواجهة مثل هذه الحملات ،ونلك من خلال تقديم المعرفة الصحيحة بنبينا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم وبمكارمه الأخلاقية وبشخصيته الإنسانية وحقيقة معجزاته وبأهمية الدين الإسلامي الحنيف الذي أنزل لتبليغه إلى الناس كافة ،ونشر ذلك بكافة اللغات الحية وإيصالها إلى الطرف الآخر بكافة الوسائل والطرق الممكنة وفي مقدمتها الإعلامية مستغلين التطور التكنولوجي وثورة الاتصالات العالمية والتواصل لتحقيق هذه الأهداف..وشدد المسئول اليمني على أهمية حذر الأمة العربية والإسلامية الشديد من تبعات استمرار وتصاعد الهجمة العدائية ضدها بهدف تأجيج الصراعات الدينية التي تغد الأكثر خطورة على الحياة البشرية وعلى الإنسانية بشكل عام والتي لا يقتصر أثرها السلبي على أمة دون غيرها وعلى دين بحاله،ذلك أن الاستمرار في تغذية مثل هذه النزاعات من شأنها أن تقود البشرية إلى أتون فتنة عالمية لا قبل للقرية الصغيرة التي يمثلها بها..

** ودعاء وزير الخارجية اليمني إلى أهمية احترام إرادة الشعب الفلسطيني الذي اختار من يمثلة لقيادة المرحلة القادمة من النضال ضد الاحتلال الإسرائيلي لكنه طالب حماس بأن لا تخيب آمال الناخب الفلسطيني الذي منحها الثقة..وقال ينبغي على حماس أن تحافظ على المنجزات التي كسبها الشعب الفلسطيني خلال المرحلة السابقة من النضال وأن تضيف إلى رصيده الجديد للانطلاق نحو تحقيق المزيد من هذه المكاسب مع التمسك بمبادرة السلام العربية التي أكدت عليها قمة الخرطوم..

** وعبر وزير الاعلام اليمني عن الأسف وخيبة الأمل لما آلت اليه الأوضاع في العراق وقال ان المتتبع لتطورات الأوضاع في العراق وتدهورها باستمرار لا يمكن أن توصف فهي فوق ما يحتمله التصور وأبعد مما يتوقعة أي عربي ومسلم ،حيث يدمر الوطن بيد أبنائه قبل أعدائه وخطورة كل ما يجري أنه لا يتوقف عند حدود تدمير العراق وإنما يراد له أن يكون أنموذجاً للتفتيت والتمزيق في الوطن العربي في شرنمة أثنية أو طائفية أو مذهبية ،غير أن عقيدتنا بأن العراق سيبقى مصوناً إذا ما تحققت هبة عربية وإسلامية صادقة وحاسمة ترفض رفضاً قاطعاً ما يجري فيه وتدعم بكل الجهود والإمكانيات الشعب العراقي وتنصره على توجه القوى الطائفية والمذهبية المتصلحة..

** وأكد الأستاذ حسن اللوزي أن للمملكة العربية السعودية دورا متميزا وفاعلا في دعم القضايا العربية والإسلامية..وقال ان هذا الدور المتميز نابع من المكانة السياسية والاقتصادية والدينية الكبيرة التي تحتلها في حياة الأمة وما تقدمة لها من مساندة ودعم مادي ومعنوي واقتصادي وتنموي ،وما تحظى به سياستها الخارجية المتوازنة من احترام وتقدير على المستويات العربية والإسلامية والدولية..